[74] لاستغفر الله في كل يوم سبعين مرة " مثل هذا منقول عن النبي الأكرم. الاشتغال بمثل هذه المسائل بالنسبة لنا حجاب يجب أن نخرج منه، ولو - حد أدني - بمقدار أن نكون حقا مثلما ما نظهر لا أن نكون خلافا لظاهرنا، لو كانت على جباهنا آثار السجود وكان ظاهرنا أننا نعمل لله فكحد أدنى يجب أن لا نرائي في الصلاة، ولو كنا نظهر أنفسنا ورعين جدا فلنتورع عن أكل الربا والاحتيال على الآخرين وهكذا. المعنويات والحركة أولئك الذين تصوروا أن هذه العلوم المعنوية تحجز الناس عن الحركة والنشاط هم على اشتباه. ذات الإنسان الذي كان يعلم الناس العلوم المعنوية هذه، والذي لم يكن له نظير بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) في معرفة الحقائق، هذا الإنسان وفي نفس اليوم الذي بايعوه بالخلافة حمل فأسه وذهب إلى عمله في الزراعة - كما ينقل لنا التأريخ. أولئك الذين - وبدافع من توهماتهم - يحذرون الناس من الدعاء والذكر وما ماثل، لكي يلتصقوا بالدنيا، هؤلاء لا يدرون ما الأمر، لا يعرفون أن نفس هذا الدعاء والأذكار هي التي تجعل الإنسان يتعامل مع الدنيا بالصورة المطلوبة، الذين أقاموا العدل في الدنيا هم هؤلاء الأنبياء الذين بالصورة المطلوبة الذين أقاموا العدل في الدنيا هم هؤلاء الأنبياء الذين كانوا أهل الذكر والفكر وكل شيء، وهم الذين ثاروا ضد الظلمة، وهذا نهج الأولياء أيضا، الإمام الحسين بن علي (سلام الله عليه) قام بتلك الثورة، وهو نفسه الذي ترون دعاءه في يوم عرفة كيف هو.